

الإمتحان الوطني الموحد للبكالوريا، الدورة الإستدراكية 2012 مسلك الآداب

المعامل: 2 / مدة الإنجاز: 2س:

أكتب في أحد المواضيع الثلاثة:

الموضوع الأول:

بأي معنى يلغي القانون القوة ويستدعيها في الآن ذاته ؟

الموضوع الثاني:

« ليس الواجب قيда للحرية، إنما هو قيد فقط للحرية المجردة، أعني اللاحرية. »
اشرح مضمون القولة وبين (ي) قيمتها.

الموضوع الثالث:

« من أكبر عيوب التاريخ أنه يصور الناس من جوانبهم المظلمة أكثر مما يصورهم من جوانبهم المشرقة. إن التاريخ لا يهتم إلا بالثورات والكوارث. وطالما ينعم الشعب بالرخاء والهدوء في ظل حكومة مسالمة، لا يقول التاريخ عنه شيئا. أما إذا بدأ هذا الشعب يشعر بعدم كفايته بذاته وشرع يتدخل في شؤون جيرانه أو يسمح لجيرانه بالتدخل في شؤونه، فعندئذ يهتم به التاريخ مع أن هذه المرحلة تكون بداية الاضمحلال. »

ويجب ألا ننسى، أن الوقائع التي يذكرها التاريخ ليست صورة مطابقة تماما للوقائع التي حدثت فعلا لأنها تتخذ صورة جديدة في ذهن المؤرخ، على حسب وجهة نظره أو مصالحه.

إن الجهل أو التحيز يشوهان كل شيء. وحتى لو لم تتغير أي لمحة تاريخية واقعية، فإن الإسهاب في بعضها أو الإيجاز في بعضها يعطيان الظروف صورة مخالفة، وبالتالي يلقيان على الحوادث ظلا مخالفا، ثم ما قيمة حوادث التاريخ ذاتها مادامت أسبابها تظل خافية علي؟ وما الذي يمكن أن أستخلصه من حادثة أجهل سببها الحقيقي؟ إن المؤرخ يقدم لي سببا ولكن من وجهة نظره (...) زد على هذا أن التاريخ يبرز الحوادث أكثر مما يبرز البشر، لأنه لا يتعرض للناس في مواقف محددة من حياتهم وفي لحظات مختارة، ولا يتعقبهم في حياتهم الخاصة. »

حلل (ي) النص وناقشه (يه).